

فاعلية استخدام الالعاب الجماعية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (12-14) سنة

The effectiveness of using collective games in improving the level of social interaction among children with mild mental disabilities (12-14) years

جبوري بن عمر¹،*، بن زيدان حسين²، مقراني جمال³

¹ جامعة مستغانم (الجزائر)، djebbouri.benamar@univ-mosta.dz

² جامعة مستغانم (الجزائر)، houcine.benzidane@univ-mosta.dz

³ جامعة مستغانم (الجزائر)، djamel.mokrani@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام : 2023/03/20 ؛ تاريخ القبول : 2024/02/15

ملخص:

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استخدام الألعاب الجماعية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (12-14) سنة، حيث استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة مكونة من 12 تلميذا، وطبق قياس التفاعل الاجتماعي للأطفال من إعداد السيد التهامي (2005)، وبعد معالجة النتائج توصل الباحثون إلى أن الألعاب الجماعية لها فاعلية إيجابية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث. وظهر ذلك التحسن من المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع بعد تطبيق البرنامج المقترح.

الكلمات المفتاحية: اللعب؛ الألعاب الجماعية؛ التفاعل الاجتماعي؛ الإعاقة العقلية.

Abstract:

The research aims to know the effectiveness of using collective games in improving the level of social interaction among children with mental disabilities (12-14) years, where the experimental approach was used with one group consisting of 12 students, and the measurement of social interaction for children was applied by Assayed Al-Tohamy (2005), and after Processing the results The researchers concluded that team games have a positive effect in improving the level of social interaction among the research sample. This improvement appeared from the low level to the high level after applying the proposed program.

Key words: Play; collective games, social interaction, mental disability.

1- مقدمة

وسط الاهتمام العالمي المنادي بحقوق الإنسان وبحقوق الطفل والمرأة تبرز أهمية الدعوة إلى الاهتمام أكثر بالطفل في حالة إعاقة، وذلك من خلال التشريعات والقوانين الدولية والإقليمية والمحلية والتي أكدت على أهمية النظر إلى الشخص المعاق ضمن معيار الإنسان العادي من حيث الحقوق والواجبات، ومن حيث ضرورة إتاحة كافة الفرص له للاستفادة من البرامج والخدمات التربوية والتعليمية شأنه في ذلك شأن أي إنسان عادي، ولتغيير المفاهيم البائدة التي تعتبره عبئاً علي المجتمع، والنظر إليه علي أنه المعيار الأساسي لحضارة وتقدم الشعوب (عزب، 2002، ص2).

وتعد الإعاقة الذهنية ظاهرة اجتماعية يعاني منها المجتمع سواء كان هذا المجتمع مرضاً متقدماً أو بدائياً، والإعاقة الذهنية ليست مرض، فالمرض عبارة عن اختلال في التوازن العقلي، أما الإعاقة الذهنية فهي عبارة عن نقص في درجة الذكاء، وهذا يحدث بداية من مرحلة الطفولة المبكرة، ولا يحدث في مرحلة النضج (القريطي، 2005، 54)، (الزويد، 2001، ص25).

فالطفل المعاق عقلياً إنسان قبل أن يكون معاق عقلياً له نفس حاجات الطفل العادي كما يتأثر نموه النفسي والجسمي الاجتماعي بنفس العوامل التي يتأثر بها قرينه العادي، ويتعلم بها الطفل العادي خبرات ومهارات ومعلومات هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يختلف الطفل المعاق عقلياً عن قرينه العادي في النمو العقلي وفي مستوى التفكير، والانتباه، والتذكر مما يؤدي إلى قصور في مستوى العمليات المعرفية التي يتعلمها أو يتدرب عليها كل منها، ولذا يجب أن يتعلم من خلال برامج تدريبية واستراتيجيات تعليمية تتناسب مع خصائصه (سليمان، 2006، ص205).

إن ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم يكونون أقل قدرة على التكيف الاجتماعي، ويتصفون بأنهم أقل قدرة على التصرف في المواقف التي تواجههم ويذكر (Patton et al, 1990, p53) أنهم أقل قدرة على التكيف الاجتماعي، وعلى التصرف في المواقف المختلفة بالمقارنة بأقرانهم العاديين، ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم إلى حد ما. كذلك تشير أمل معوض الهجرسي (2002) أنهم من فئة القابلين للتعلم يميلون إلى الانسحاب والتردد وليس لديهم القدرة على إنشاء علاقات جديدة فعالة مع الغير. ويضيف كل من الشاذلي وآخرون (2014) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من قصور واضح في الجانب الاجتماعي حيث يعانون من نقص حاد وقصور كبير في مهاراتهم الاجتماعية وذلك يترتب عليه العديد من المشكلات السلوكية السلبية التي تحول بين هؤلاء الأطفال وبين إمكانية تعايشهم بشكل مقبول مع الآخرين. (الشاذلي وآخرون، 2014، ص61).

واللعب نشاطاً مهماً يمارسه الفرد إذ يساهم بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها وسماتها كافة، وهو وسيطاً تربوياً مهماً يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته، فاللعب بعامة والألعاب التربوية بخاصة مدخل أساسي لنمو الطفل من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والمهارية واللغوية (الحيلة، 2007، ص21)، كما أن اللعب يعد نشاطاً له جاذبيته الخاصة للأطفال المعاقين عقلياً لما يمنحه من شعور بالمشاركة والفاعلية، والمنافسة والتشجيع والرضا والسعادة، ومن ثم يمكن أن يكون وسيطاً جيداً لتعليم الكثير من المفاهيم، المعلومات، العادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعياً في جو ممتع

ومحبيب إلى النفس، بالإضافة إلى أنه يساعد في إحساسهم بتقديرهم لذواتهم، وثقتهم بأنفسهم مما يؤدي إلى تحسين صحتهم النفسية (القرطبي، 1996، ص121).

وقد أكد عبد المطلب القرطبي (2001) أن الأنشطة الحركية لها قيمتها وفوائدها الايجابية على كل من الجوانب الانفعالية كالتخلص من العزلة والانسحاب والطاقة العدوانية والتنفيس الانفعالي، والجوانب الحركية كإكتساب المعاق ذهنيا بعض المهارات التي تمكنه من استغلال وقت فراغه والاندماج مع الآخرين وتنمي لديه الثقة بالنفس مما يسهم في تحسين صحته النفسية والبدنية كالمرونة والمهارات الحركية المختلفة (القرطبي، 2001، ص262).

ويقول محمد صوالحة (2015) بأن اللعب الجماعي هو اللعب الذي يمارسه الطفل عن طريق الانضمام إلى مجموعات يتعاون أعضائها لتنفيذ فكرة لعب تقوم على التعاون بينهم بغرض التنافس مع فريق لعب آخر ويسعى لتحقيق غايات، حيث عن طريق اللعب الجماعي يكتسب الطفل دلالات تربوية تسهم في تطوير شخصيته بأبعادها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتساعد على التكيف مع البيئة الاجتماعية وتهون عليه عمليات التنشئة الاجتماعية بفضل ما يتمثله من خصائص سلوكية كالتعاون مع الآخرين والانتماء إلى الجماعة وتبنى أهدافها والدفاع عنها والمحبة والتقدير وغيرها (صوالحة، 2015، ص81).

كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن المشاركة في برامج أنشطة بدنية منظمة في مرحلة الطفولة وما بعدها تعتمد بدرجة كبيرة على تعلم الطفل المهارات الأساسية وإتقانه لها وهذه المشاركة في الأنشطة البدنية تساهم في الارتقاء بصحة ولياقة الأطفال، كما تشير الدراسات إلى أهمية المشاركة في الأنشطة البدنية في تطوير بعض الجوانب النفسية للأطفال كادراك الكفاءة، وكذلك بعض الجوانب الاجتماعية كتكوين الصداقات (Jansma & French, 1994). ومنه نقول أن الأنشطة الرياضية تعتبر من البرامج الهامة لذوي الإعاقة حيث تعمل على تنمية القيم الايجابية وتحسين مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الحركية كما تؤدي إلى تنشيط الدمج بينهم والأسوياء وذلك من خلال ما يتيح اللعب الجماعي من تفاعل و مشاركة بينهم كما أنه أي الدمج يساهم في دعم و تعزيز عملية التعلم عند فئة المعاقين عقليا.

أما عن التفاعل الاجتماعي فهو الإقبال الاجتماعي على الآخرين والتعاون معهم في الأنشطة الجماعية، والاهتمام بهم والشعور بالسعادة لوجوده معهم، والتواصل بما يسمح بإقامة علاقات اجتماعية وصداقات جيدة مع الآخرين من خلال التعبير عن المشاعر والانفعالات تجاههم، وضبط هذه الانفعالات بما يناسب الموقف (خطاب، 2011، ص115)، كما انه يلعب دورا مهما في عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء، وذلك لأنه يزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعد على تعلم المهارات الاجتماعية، وتعلم المهارات اللغوية، وطرق التعبير عن المشاعر، وأيضا القيم الأخلاقية. كما أن توفير فرص اللقاء بين الأقران يمكنهم من إظهار سلوكهم في إطار تفاعلي يؤدي إلى التأثير المتبادل بينهم (التهامي، 2005، ص58).

ووفي هذا الموضوع اهتمت بعض الدراسات استخدام الأنشطة البدنية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأشخاص في حالة إعاقة كدراسة كريستن أوير وآخرون (2020) Krystn Orr et al التي استهدفت التعرف على التأثيرات الاجتماعية في برامج الرياضة الترويحية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، دراسة حسن سالم عبدالله (2018) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية ممارسة أسلوب حل المشكلات في تحسين التفاعل الاجتماعي للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأجرت مروة فرحات مرسى (2017) دراسة حول التعرف على تأثير برنامج للتعليم تروحي باستخدام الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين، دراسة بن سعيد وآخرون (2021) عن أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، دراسة نبراس محمد المراد (2004) أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية للعب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنة، دراسة نادية سيد شوشة (2008) تأثير برنامج للسباحة الترويحية بنظام الدمج و العزل على التفاعلات الاجتماعية و قلق الانفصال لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم، حيث هذه الدراسات أعطت أهمية كبيرة للأنشطة البدنية كاللعب الجماعي في تحسين بعض السلوكيات كالتفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص في حالة إعاقة مثل ذوي الإعاقة العقلية.

ومن خلال الزيارات الميدانية لبعض مراكز رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا ونظرا لغياب حصص الأنشطة البدنية والرياضية بهذه المراكز، ومن المشكلات البدنية والنفسية والاجتماعية لدى عينة ذوي الإعاقة العقلية كضعف بعض القدرات البدنية، وميلهم إلى الانسحاب وقلة التواصل بالآخرين والتفاعل معهم جاءت فكرة البحث في مساعدة هذه الفئة من خلال تطبيق برنامج أنشطة بدنية ورياضية باستخدام الألعاب الجماعية ومعرفة أثره على مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم، ومنه نطرح التساؤل التالي:

هل لبرنامج اللعب الجماعي فاعلية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

1.1- أهداف البحث:

- اقتراح برنامج اللعب الجماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعليم)
- كشف مستوى التفاعل الاجتماعي لدى للأطفال في حالة إعاقة عقلية بعد تطبيق البرنامج المقترح.
- تحسين التفاعل الاجتماعي لدى للأطفال في حالة إعاقة عقلية.

2.1- فرضيات البحث:

- يؤثر برنامج اللعب الجماعي تأثيرا ايجابيا على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى افراد عينة البحث.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

3.1- أهمية البحث:

- مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كغيرهم من الأطفال العاديين على تنمية التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين يستفاد منها في الحياة اليومية.
- أهمية تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والمهارات التي تساعدهم على الاعتماد على النفس في أهم ضروريات حياتهم , وتكوين الصداقات واندماجهم في المجتمع.
- الاهتمام برعاية الأطفال ذوي الإعاقة من خلال تصميم البرامج الرياضية باستخدام الألعاب الحركية واللعب الجماعي، ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية، ومدى كفاءتها في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم.

4.1- مصطلحات البحث:

- **الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة:** هم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المسجلين في مركز رعاية الأطفال المعاقين عقليا بمستغانم وتتراوح درجات ذكائهم بين 50 و70 درجة.
- **التفاعل الاجتماعي:** سلوك يقوم به الطفل ويتبادل مع الأطفال الآخرين في مواقف اللعب ضمن مجالات الاتصال، التعاون والانتماء.
- **اللعب الجماعي:** هو المشاركة الايجابية لأكثر من 3 أطفال في اللعبة الواحدة، والتي تسهم في اكتساب الطفل الكثير من التفاعلات الاجتماعية والتي تمكنه من الاندماج مع الأطفال الآخرين كالتعاون، التواصل، المسؤولية والانتماء.

5.1- الدراسات المشابهة:

دراسة مروة فرحات مرسى (2017) موضوعها تأثير برنامج للتعليم تروحي باستخدام الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين

هدفت للتعرف على تأثير برنامج للتعليم تروحي باستخدام الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد 44 طفلا من المعاقين ذهنيا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما 22 طفلا، ومن أهم النتائج انه يؤثر البرنامج التروحي باستخدام الدمج تأثيرا إيجابيا في تحسين التفاعل للتعليم الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين

دراسة كريستن أوور وآخرون (2020) Krystn Orr et al التأثيرات الاجتماعية في برامج الرياضة التروحية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية

هدفت للتعرف على التأثيرات الاجتماعية في برامج الرياضة التروحية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد 20 طفلا معاق ذهنيا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما 10 معاقين ذهنيا، ومن أهم النتائج أن البرامج الرياضية التروحية تؤثر تأثيرا إيجابيا على النواحي الاجتماعية المختلفة للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية دراسة حسن أيمن سالم عبدالله (2018) موضوعها فعالية برنامج تدريبي في تنمية ممارسة أسلوب حل المشكلات في تحسين التفاعل الاجتماعي للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية ممارسة أسلوب حل المشكلات في تحسين التفاعل الاجتماعي للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وتكونت عينة البحث من 10 مراهقين ذكور، واتبع المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومقياس أسلوب حل المشكلات، والبرنامج التدريبي. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة أسلوب حل المشكلات والتفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية أسلوب حل المشكلات وتحسن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

دراسة محمود بن سعيد وآخرون (2021) موضوعها أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة مدى تؤثر الألعاب الشبه رياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين نوع طيف التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية البيض، وقد تكون مجتمع البحث من 14 طفل، من بينهم 3 جنس انثى، و11 جنس ذكر. واشتملت العينة التجريبية للدراسة على (خمسة أطفال) أعمارهم بين (7-12 سنة) بنسبة 35.71%، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لتجميع البيانات وقياس التفاعل الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج اللعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج اللعب التنافسي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، ومنه استنتجت الدراسة أن الألعاب الشبه رياضية أثرت في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

دراسة نبراس محمد المراد (2004) موضوعها أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية اللعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و اللعاب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنة، والمقارنة بين أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و اللعاب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) بين الجنسين، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (60) تلميذ و تلميذة من روضة النسور ممثلة لمجتمع البحث الذي يتكون من (300) تلميذ لأربع روضات في محافظة نينوى للعام الدراسي (2003-2004). ومن أهم نتائج هذه الدراسة إسهام البرامج المستخدمة في البحث بشكل كبير في تنمية التفاعل لدى الأطفال بشكل عام. مع إسهام برامج الألعاب الحركية المستخدمة في البحث بشكل كبير في تنمية التفاعل لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور بشكل خاص.

دراسة نادية طاهر سيد شوشة (2008) موضوعها تأثير برنامج للسباحة الترويحية بنظام الدمج و العزل على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج للسباحة الترويحية للأطفال المعاقين ذهنياً (6-9 سنوات) بنظامي الدمج والعزل لمعرفة مدى تأثير النظامين على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال عند هذه الفئة واستعملت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي باستعمال مجموعتين تجريبيتين الأولى مدمجة و الثانية مجموعة معزولة قوام كل واحدة 08 أطفال معاقين عقلياً قابلين لتعلم واستعانت الباحثة بمجموعة أطفال أسوياء قوامها 08 أطفال (6-9 سنوات) حيث تم تنفيذ البرنامج المقترح في شهرين بمعدل 04 وحدات تدريبية في الأسبوع ثم قامت الباحثة باستعمال كل من مقياس التفاعل الاجتماعي لعادل عبد الله محمد (2000) ومقياس قلق الانفصال للأطفال الروضة للباحث ميار سليمان (2003 م) لقياس مستوى التفاعل الاجتماعي وقلق الانفصال عند المجموعتين التجريبيتين قبل وبعد تنفيذ البرنامج، من أهم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة أن برنامج الترويحي للسباحة المقترح له تأثير إيجابي على كل المتغيرات لأنه يضفي جواً من السعادة والمرح والتعاون بين الأطفال. كما ساهم البرنامج المقترح للسباحة في تنشيط الجسم وإكسابه اللياقة والتقليل من التوتر مما ساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي والتقليل من قلق الانفصال عند فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المعنيين بالبرنامج.

دراسة يوسف عبد الله المحيط (2012) فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج.

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة الحالية من 20 طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والعاديين، تم اختيارهم من مدرسة الكمال الابتدائية بالقاهرة، ويوجد بهذه المدرسة فصول ملحقة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد تم تقسيم المجموعتين إلى مجموعة تجريبية من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، عددهم 10 طلاب. مجموعة ضابطة عددهم 10 طلاب. وأسفرت نتائج الدراسة أن تطبيق برنامج أنشطة اللعب كان ذو فاعلية في تحسين التفاعل الاجتماعي كما يقاس بمقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال، كما ساهم تطبيق برنامج أنشطة اللعب في تحسين السلوك التكيفي كما يقاس بمقياس السلوك التكيفي للأطفال وتشير هذه النتائج إلى فاعلية برنامج أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع أقرانهم العاديين.

5.1- التعليق على الدراسات:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أنها تشابهت في العديد من النقاط والمتمثلة في استخدام الألعاب الحكية والألعاب الجماعية في البرامج التعليمية لتعزيز بعض السلوكات والتفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث استخدمت المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة مشكلة الدراسات كدراسة كريستن أوور وآخرون (2020) Krystn Orr et al ، دراسة حسن سالم عبدالله (2018)، دراسة مروة فرحات مرسى (2017)، دراسة نبراس محمد آل مراد (2004) ودراسة نادية سيد شوشة (2008) ومن النتائج المتوصل إليها أن البرامج التعليمية المطبقة باستخدام الألعاب الرياضية والترويحية ساهمت في

تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى عينة البحث، وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تبيين مشكلة الدراسة، انتقاء أداة البحث المرتبطة بالموضوع، زيادة على تدعيم مناقشة النتائج المتوصل إليها.

2 - الطريقة والأدوات:

- 1.2- **منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي للمجموعة الواحدة.
- 2.2- **مجتمع وعينة البحث:** اختار الباحثون عينة البحث بطريقة عشوائية (12) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تتراوح أعمارهم من (12-14) سنة يمثلون حوالي 33 % من مجموع (45) طفلاً المتمدرسين بمركز رعاية الأطفال المعاقين عقلياً بمستغانم في السنة الدراسية (2022/2023).
- 1.2.2- **شروط اختيار العينة:**

- يكون الأطفال من ذوي الإعاقة البسيطة وأن تتراوح نسبة ذكائهم بين (50-70) درجة حسب مقياس جودانوف لرسم رجل.
 - تتراوح أعمارهم بين (12-14) سنة.
 - لا يعانون من إعاقات أخرى مصاحبة ظاهرة بشكل شديد.
- و قد حرص الباحثون على التأكد من اعتدالية متغيرات (الطول، الوزن، السن، درجة الذكاء) لدى عينة الدراسة في الفترة من 2022/09/21 إلى 2022/09/28 (أنظر الجدول 1)

الجدول 1: يوضح التجانس بين أفراد عينة البحث

المتغيرات	السن	الوزن	الطول	م ذكاء
عينة	13.02	38.8	1.50	63.11
البحث	1.68	3.82	0.05	8.04
معامل الالتواء	0.12	0.78	1.2	0.78

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث جاءت ما بين (0.12، 1.2) وهي قيم محصورة بين ± 3 مما يدل على اعتدالية التوزيع بين أفراد عينة البحث.

3.2- مواصفات مقياس التفاعل الاجتماعي

مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال من إعداد السيد يس التهامي (2005) يهدف المقياس الحالي إلى قياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، يتكون القياس من 64 عبارة تقيس التفاعل الاجتماعي وقد روعي أن تكون العبارات واضحة ومحددة. وقد وزعت العبارات في ضوء ثلاثة أبعاد هي: التعاون - التواصل والانتماء. حيث وضع أمام كل بعد مقياس تقدير ثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً)، وأعطيت العبارات الموجبة: الدرجات (3-2-1) بالترتيب، وأعطيت العبارات السالبة: الدرجات (1-2-3) بالترتيب والجدول يقدم مواصفات المقياس

الجدول 2: توصيف مقياس التفاعل الاجتماعي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	الموجبة	السالبة
التعاون	22	12-11-10-9-7-5-3-2-1	15-13-8-6-4
		22-21-20-18-16-14	19-17
التواصل	22	13-12-9-8-6-5-4-3-2-1	19-17-11-10-7
		22-21-20-18-16-15-14	
الانتماء	20	15-11-10-9-8-7-6-5-4	13-12-3-2-1
		18-17-16	20-19-14
المقياس ككل		64	

4.2- الأسس العلمية لأداة البحث

1.4.2- ثبات المقياس.

اعتمد الباحثون في استخراج عوامل الثبات بتطبيق معامل الارتباط (بيرسون). إذ تم توزيع الاستمارات على العينة الاستطلاعية 10 أفراد من مجتمع البحث وبعد مدة أسبوع تم إعادة توزيع الأداة على نفس أفراد العينة، حيث تم حساب ثبات الاختبار بواسطة معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني، وكذا معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم التوصل إلى النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

الجدول (3): ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	معامل الثبات	معامل كرونباخ ألفا
التعاون	0.91	0.81
التواصل	0.87	0.82
الانتماء	0.86	0.81
المقياس بشكل عام	0.88	0.81

نلاحظ ان نتائج معامل الثبات للعينة الاستطلاعية في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي، حيث جاءت القيم عالية (R المحسوبة اكبر من R الجدولية)، وهذا يبين أن هناك ارتباط قوي جدا بين التطبيقين الأول والثاني مما يعني هناك ثبات في الاختبار. كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس حسب الأبعاد باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث جاءت القيم كلها عالية مما يدل على تمتع كل أبعاد المقياس بدرجة عالية من الثبات مما يوضح العلاقة الطردية القوية بين تجانس المفردات ودرجة التناسق العالية. وهذا دليل على إمكانية استخدام المقياس كما هو موضح في الجدول (03).

2.4.2- صدق المحكمين

حيث قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من مجموعة من المحكمين من خبراء ومختصين في علم النفس وعلم النفس الرياضي بجامعة مستغانم لإبداء رأيهم في عبارات المقياس من حيث:

- مدى مناسبة العبارات وصحتها من الناحية اللغوية

- مدى مناسبة العبارات لقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال
 - مدى صلاحية الأبعاد لمفهوم التفاعل الاجتماعي
 - مدى صلاحية العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس.
- وقد أجمع أغلب المحكمين على صلاحية المقياس وملائمة العبارات والأبعاد الموجودة فيه، وهي مرتبطة بنسبة كبيرة بموضوع البحث قيد الدراسة حيث تجاوزت نسبة القبول 95% من آراء المحكمين.

5.2- البرنامج التعليمي المقترح:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة و المراجع العلمية و الأخذ بعين الاعتبار لآراء الأساتذة المختصين في كرة السلة و في رياضة المعاقين بالخصوص و بمراعاة خصائص عينة الدراسة حرص الباحث على أن يكون البرنامج المسطر يتناسب مع قدرات و إمكانيات عناصر عينة الدراسة الذهنية و البدنية.

1.5.2- الهدف من البرنامج:

- توفير فرص للتقاء والتفاعل والتعاون بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال البرنامج المقترح لتنمية التفاعل الاجتماعي.
- تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم وآرائهم وأفكارهم بحرية، وتحسين القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي بينهم، وتحسين مهارات المشاركة والتعاون بينهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالانتماء للمركز ولبعضهم البعض، وكذلك إكسابهم للسلوكيات المرغوبة اجتماعياً وتجنب السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً

- تعزيز عملية التعلم لدى فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في سن (12-14) سنة من خلال الاستعانة اللعب الجماعي.

2.5.2- أسس وضع البرنامج:

- أن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وقدرات ورغبات الأطفال الذين يمثلون عينة البحث.
- استخدام مجموعة من الألعاب الصغيرة و التمهيدية ذلك لملاءمتها للعمر العقلي لعينة البحث.
- مراعاة التشويق وجلب الانتباه.
- أن يتميز بالشمول و المرونة في التنفيذ.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مناسبة الأدوات المستخدمة لخصائص أفراد العينة.
- مراعاة أن يكون زمن الوحدة أو الحصة مناسب لطبيعة هذه العينة.
- مراعاة عامل الأمن و السلامة.

3.5.2- الوحدة التعليمية (درس):

قسمت الوحدة التعليمية (الدرس) إلى ثلاث أجزاء:

الجزء التمهيدي (الإحماء): ومدته (10) دقيقة ويتضمن هذا الجزء مجموعة من الألعاب والتمارين البسيطة والمتنوعة (كالمشي والجري الخفيف وبعض الحركات سواء بالوثب الخفيف أو أداء التمرينات البدنية وذلك لغرض تلقي الواجبات الحركية في الجزء الرئيسي

الجزء الرئيسي: ومدته (30) دقيقة ويحتوي على الواجبات الحركية المطلوبة أثناء ممارسة الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة السلة والعاب الكرة) ويتميز هذا الجزء بكثرة الواجبات الثنائية والجماعية التي تهدف إلى التعاون والتفاعل خلال مواقف اللعب المختلفة

الجزء الختامي: ومدته (5) دقيقة ويهدف بالدرجة الأولى إلى محاولة عودة الأجهزة والأعضاء الداخلية إلى وضعها الطبيعي، ولتحقيق هذا الهدف يجب الهبوط بشدة الحمل تدريجياً وذلك بأن تكون التمرينات المستخدمة لها صفة الراحة الإيجابية و ينتهي بالتحية الرياضية.

4.5.2- محتوى البرنامج

- الألعاب الثنائية (الزوجية)
 - العاب التحدي والمنافسة (الألعاب الفرقية)
 - العاب الكرة (كرة القدم، كرة السلة)
 - الألعاب الصغيرة باستخدام الكرة (كرة التنس، البالونات، الكرات الصغيرة)
- 6.2- التجربة الرئيسية:**
- قام الباحثون بإجراء القياسات القبلية لمتغيرات التفاعل الاجتماعي بمساعدة بعض المربين بالمركز يوم 2022/10/05.
 - تم تنفيذ البرنامج التجريبي التجربة الأساسية في الفترة ما بين 2022/10/10 إلى 2022/12/14 بواقع (02) حصص في الأسبوع وفق البرنامج المسطر.
 - قام الباحثون بإجراء القياسات القبلية لمتغيرات التفاعل الاجتماعي بمساعدة بعض المربين بالمركز يوم 2022/12/18 وفي نفس التوقيت.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3- مستوى التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق برنامج اللعب الجماعي

الجدول (4): مستوى التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج المقترح

الأبعاد	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى
التعاون	41.06	44.00	منخفض
التواصل	43.81	44.00	
الانتماء	39.17	40.00	
المقياس بشكل عام	41.31	42.66	

المصدر: من إعداد الباحثين

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن التفاعل الاجتماعي حسب الأبعاد قبل تطبيق برنامج اللعب الجماعي لدى عينة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة حيث جاء المتوسط الحسابي لبعده التواصل 41.06 وهو أقل من المتوسط النسبي (44.00) وبالتالي فهو منخفض. أما بعد التواصل جاء يساوي 43.81 وهو أقل من المتوسط النسبي (44.00) وبالتالي فهو منخفض، كما بلغ المتوسط الحسابي لبعده الانتماء 39.17 وهو كذلك منخفض مقارنة بالمتوسط النسبي (40.00).

أما فيما يخص مستويات الأبعاد الثلاث لمقياس التفاعل الاجتماعي جاءت منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 41.31 وهي أقل من المتوسط النسبي ومنه نرى أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث منخفض، ويعزي الباحثون ذلك غياب ممارسة حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بالمركز التي لها فوائد إيجابية على الصحة النفسية والتفاعلات الاجتماعية لذوي الإعاقة.

4.2- مستوى التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق برنامج اللعب الجماعي

الجدول (5): مستوى التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج المقترح اللعب الجماعي

الأبعاد	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى
التعاون	47.19	44.00	مرتفع
التواصل	46.37	44.00	
الانتماء	43.31	40.00	
المقياس بشكل عام	45.62	42.66	

المصدر: من إعداد الباحثين

من الجدول رقم (5) نرى أن التفاعل الاجتماعي حسب الأبعاد بعد تطبيق برنامج اللعب الجماعي لدى عينة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة حيث جاء المتوسط الحسابي لبعده التواصل 47.19 وهو أكبر من المتوسط النسبي (44.00) وبالتالي فهو مرتفع. أما بعد التواصل جاء يساوي 46.37 وهو أكبر من المتوسط النسبي (44.00) وبالتالي فهو مرتفع، كما بلغ المتوسط الحسابي لبعده الانتماء 43.31 وهو مرتفع مقارنة بالمتوسط النسبي (40.00).

أما فيما يخص مستويات الأبعاد الثلاث لمقياس التفاعل الاجتماعي جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 45.6 وهي أكبر من المتوسط النسبي ومنه نرى أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث مرتفع ويعزي الباحثون ذلك ممارسة حصة الأنشطة البدنية والرياضية باعتماد اللعب الجماعي التي لها فوائد إيجابية على عملية التواصل والتفاعل المستمر بين أفراد عينة البحث.

الجدول (6): مقارنة مستوى التفاعل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

الأبعاد	قبل تطبيق البرنامج س±ع	بعد تطبيق البرنامج س±ع	قيمة ت المحسوبة	نسبة التقدم	الدالة
التعاون	7.51±41.06	6.88±47.19	7.04	14.63%	دال
التواصل	8.14±43.81	8.23±46.37	5.73	5.84%	دال
الانتماء	8.37±39.17	8.82±43.31	6.13	10.56%	دال
المقياس بشكل عام	7.92±41.31	7.19±45.62	6.30	10.43%	دال

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول (6) والذي يوضح نتائج المقارنة في قياس مستوى أبعاد التفاعل الاجتماعي لدى عينة قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب الجماعي بحيث جاءت قيم ت المحسوبة بين 5.73 و 7.04 وهي اكبر من ت الجدولية 2.20 في جميع أبعاد التفاعل الاجتماعي. ومنه نستنتج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي وهي لصالح القياسات البعدية بعد تطبيق البرنامج المقترح، أما فيما يخص المقياس ككل قدرت قيمة ت المحسوبة 6.30 وهي اكبر من القيمة الجدولية 2.20 ومنه نستنتج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي ككل بعد تطبيق برنامج اللعب الجماعي.

كما جاءت نسب التقدم مقبولة حيث بلغت 10.43% في المقياس ككل وهذا بين فاعلية البرنامج المقترح القائم على اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي مقارنة ذلك قبل تطبيق البرنامج.

إذا مما سبق نلاحظ من النتائج المتحصل عليها في الجدول (4) التي اظهرت مستوى منخفض في التفاعل الاجتماعي لدى عينة ذوي الإعاقة العقلية المسجلين بمركز رعاية المعاقين ذهنيا وذلك وفقا للأبعاد والمقياس ككل ويعزي ذلك الباحثون إليها بقاء التلميذ في القسم لمدة طويلة لتلقي الجانب المعرفي للمواد التي يدسها داخل القسم، مع نقص الأنشطة التفاعلية خارج القاعة كالأنشطة البدنية والرياضية ذات الطابع الترويحي أو التعليمي التي تعطيهم نوع من الاستقلالية والحية وفي التعبير عن الآراء.

أما النتائج الملاحظة في الجدول رقم (5) و (6) تؤكد أن هناك تأثير ايجابي على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق برنامج الألعاب الجماعية الذي يشمل الألعاب المحببة للأطفال مثل العاب الكرات والعباب المنافسة والتحدي بواقع حصتين في الأسبوع الواحد والتي ساعدت عينة البحث على الجري والوثب والرمي بكل حرية وتلقائية وفقا لمستوياتهم البدنية والعقلية، وهذا ما اثر على النواحي النفسية والاجتماعية كالترويج عن النفس، تقدير الذات وكذا الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم ومساعدتهم إذا تطلب الأمر ذلك.

ويضيف الباحثون هذه النتيجة إلى البرنامج المقترح وما تضمنه من أنشطة حركية مختلفة أدى إلى رفع معنويات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم حيث تتميز طبيعة هذه الأنشطة المختلفة بالمتعة والتشويق والإثارة وبالتالي الترويج عن النفس مما ساهم في رفع معنوياتهم وأيضا تنمية روح التعاون والإقدام والشجاعة وزيادة الثقة بالنفس نتيجة لشعورهم بالنجاح في اداء أنشطة الألعاب الجماعية التي

يتضمنها البرنامج المقترح، كما انه ساهم من تقليل العزلة التي يعاني منها الطفل في حالة إعاقة من خلال الأداء الجماعي لبعض الأنشطة التي تحتم عليه التفاعل والمشاركة مع زملائه وتحمل المسؤولية. زيادة على ذلك فان تعلم الطفل من خلال اللعب الجماعي الانسجام والتعاون مع الآخرين يفيد في إقامة علاقات وتفاعلات مع الآخرين، وهذه النتائج تتماشى مع ما توصل إليه التي بينت أهمية استخدام الأنشطة البدنية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأشخاص في حالة إعاقة، ودراسة حسن سالم عبدالله (2018) التي أكدت فعالية برنامج تدريبي في تنمية ممارسة أسلوب حل المشكلات في تحسين التفاعل الاجتماعي للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ودراسة محمود بن سعيد وآخرون (2021) التي اسفست عن فاعلية ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، ودراسة نبراس محمد المراد (2004) أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية للعب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض (5-6) سنة، وكذا دراسة سبيرستن (2002) Siperstein والتي أشارت إلى وجود تحسن ملحوظ في القيم الاجتماعية والمهارات الرياضية لدى لاعبي الأولمبياد الخاص (الرياضة الموحدة)، ومنه نرى أن هذه الدراسات أعطت أهمية كبيرة للأنشطة البدنية كاللعب الجماعي في تحسين بعض السلوكيات كالتفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص في حالة إعاقة بصفة عامة مثل ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة.

وقد أضاف محمود محمد منير (2004) أن تنمية القدرات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تساعد على الاندماج في المجتمع وتضيف دراسة عابد درار (2016) بان ممارسة المعاق ذهنيا للأنشطة الرياضية يسهم في تنمية الشخصية والإحساس بالمسؤولية وتنمية الجرأة والتحكم في النفس والتعاون، كما يمنحهم السعادة والمرح والبهجة، كما كشفت الدراسة التي أجراها رونج ونابوزوكا (1993) Ronning & Nabuzoka أن تدريب هؤلاء الأطفال على المهارات المختلفة ومنها مهارات اللعب تحسن مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم.

وعليه نقول أن الألعاب الحركية والألعاب الجماعية من الوسائل التربوية المهمة، تساعد في نمو الأطفال وتواصلهم مع المحيطين به، وتمكنهم من تطوير تفاعلاتهم الاجتماعية، وسلوكهم الشخصي والاجتماعي وإدارة الذات، كما أن البرامج التعليمية يجب أن تنبثق من حاجات ومناطق القوة لديهم للتأثير في نقاط الضعف، وإثراء مهاراته الاجتماعية.

4. الخلاصة:

إن الأنشطة البدنية والألعاب الجماعية من أهم الوسائل التربوية والتنموية التي تساعد علاج الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقا للدراسة الحالية، حيث بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الجماعية توصل الباحثون إلى انه توجد فاعلية ايجابية للبرنامج المقترح باستخدام الألعاب الجماعية لدى عينة البحث في تحسين التفاعل الاجتماعي. من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وهي لصالح نتائج الاختبارات البعدية، وعليه فأسلوب الألعاب الجماعية من أساليب التعليم المناسبة للأطفال الإعاقة العقلية.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نقدم بعض التوصيات منها:

- اعتماد الألعاب الجماعية ضمن حصص الأنشطة البدنية والرياضية
- استخدام الألعاب الجماعية في تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين.
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة مع مختلف حالات الإعاقة الممكنة
- **الإحالات والمراجع :**
- التهامي، سيد يس. (2005). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين. ماجستير منشورة. مصر: جامعة عين شمس. كلية التربية.
- الحيلة، محمد محمود. (2007). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها (سيكولوجيا وتعلّما وعمليا). الأردن: دار المسيرة للنشر.
- الزبيد، نادر فهمي. (2001). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الشاذلي، رانيا محمد، رضوان فوقيّة حسن ، محمد عبد الصبور منصور وأبو زيد أحمد محمد. (2014). فاعلية برنامج للعلاج السلوكي الاجتماعي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا. جامعة بورسعيد. *مجلة كلية التربية*. العدد 16. ص 609-632. استرجع يوم 09 أكتوبر 2022.
- القيطي، عبد المطلب. (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- القيطي، عبد المطلب. (2005). مقياس الاتجاهات نحو المعوقين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الهجرسى، أمل معوض. (2002). تربية الأطفال المعاقين عقليا. القاهرة : دار الفكر العربى.
- بن سعيد، محمود ، مصطفى مجادي، محمد هيزوم. (2021). أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*. قسم العلوم الاجتماعية. المجلد 13، العدد 1. ص 280-289. استرجع يوم 05 نوفمبر 2022.
- حسن أيمن سالم. (2018). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أسلوب حل المشكلات في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. جامعة بنها. *مجلة كلية التربية*. المجلد 28، العدد 112. ص 138. استرجع يوم 5 نوفمبر 2022.
- خطاب، رأفت. (2011)، فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق في خفض القلق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم. جامعة بنها. *مجلة كلية التربية*. العدد 87. ص 116-198. استرجع يوم 05 نوفمبر 2022.
- سليمان، محمد سليمان. (2006). دراسة نقدية لبعض الاستراتيجيات الحديثة لتأهيل المعاقين عقلياً، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة بنى سويف، كلية التربية، *دور الأسرة ومؤسسات المجتمع فى اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة*، في الفترة من 4-3 ماي 2006. ص 499-523.
- شوشة، نادية سيد. (2008). تأثير برنامج للسباحة الترويحية بنظام الدمج والعزل على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم. القاهرة: جامعة الزقازيق الرياضية للبنات. كلية التربية الرياضية بنات.

صوالحة، محمد أحمد. (2007). علم نفس اللعب. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عابد، درار. (2016). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة محمد بوضياف.

عزب، نهى ابراهيم. (2003). أثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا والاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: كلية التربية.

محمود، محمد منير. (2004). استخدام دليل الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الاطفال المعاقين ذهنياً لإدماجهم بالمجتمع. دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

مروة، فرحات مرسى. (2018). تأثير برنامج ترويجي باستخدام الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية: كلية التربية الرياضية بنات.

نبراس، يونس محمد آل مراد. (2004). أثر استخدام برامج بالالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في عمر (5-6) سنوات، دكتوراه غير منشورة. العراق: جامعة الموصل. كلية التربية الرياضية.

يوسف، عبدالله المحيطب. (2012). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج. ماجستير غير منشورة. مصر: جامعة عين شمس. كلية التربية.

Jansma, P., & French, R . (1994). Special physical education : Physical activity, sports, and recreation. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Krystn Orr, Katherine A. T, M. Blair Evans, Kelly P. A. P. (2021). Social influences in recreational sport programs for emerging adults with disabilities: A mixed methods approach. *European Journal of Adapted Physical Activity*. 16(4).p1-22.

Patton , J.R. , Smith , M.B. and Payne , J.S. (1990). Mental retardation . New York , Oxford , Singapore , Sydney: Max well Macmillan international publishing group .

Ronning, J. Nabuzoka, D. (1993). Promoting soc interaction and status of children with intellectual disabilities in Zambia. *Journal of Special Education*, 27,p 277-305.

Siperstein, G. N. (2002). *Special Olympics Unified Sports Program*. University of Massachusetts Boston: *The 130th Annual Meeting of APHA*.

الملاحق: مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال

أولاً: التعاون: هو عملية يتم من خلالها قدر من المشاركة، وتضافر الجهود وتكامل الأدوار بين الأطفال من أجل تحقيق أهداف مشتركة فيما بينهم.

	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
1	يميل إلى مشاركة أقرانه في الأعمال الجماعية بصورة ملحوظة			
2	يساعد أقرانه في الأنشطة الجماعية			
3	يقبل على ممارسة الألعاب والأنشطة الجماعية			
4	يفضل الجلوس بمفرده معظم الوقت			
5	يدعو أقرانه للمشاركة فيما يقوم به من أنشطة			
6	يرفض أي مساعدة تقدم له من أقرانه فيما يقوم به			
7	يشارك أقرانه في مختلف المناسبات الاجتماعية مثل الحفلات والرحلات			
8	يتجنب الاشتراك مع الآخرين في الأنشطة الجماعية ما لم يطلب منه ذلك			
9	يجيب على الأسئلة الموجهة له من أقرانه			
10	يبادر إلى الاشتراك في الأنشطة الموسيقية والفنية والحركية			
11	يشارك مع أقرانه في الأنشطة المتنوعة داخل غرفة الدراسة			
12	يفضل العمل في مجموعة عن العمل بمفرده			
13	يتصف بالعدوانية تجاه أقرانه في المدرسة			
14	يشارك مع أقرانه في عمل الوسائل التعليمية تحت إشراف المعلم			
15	يحجم عن الاشتراك في الأنشطة المدرسية			
16	يشارك في الأنشطة الجماعية بتلقائية وحماس .			
17	لا يشارك أقرانه في الأنشطة المتنوعة ، ويميل إلى مشاهدتهم فقط			
18	يساعد أقرانه في أداء الواجبات المدرسية			
19	يفضل الجلوس في الفصل خلال أوقات الفسحة وحصص النشاط			
20	يتبادل الأدوات الكتابية مع الأقران .			
21	يشارك مع الأقران في تناول الوجبات الغذائية داخل المدرسة			
22	يميل إلى مساعدة المرضى من الأقران			

ثانياً: التواصل: هو قدرة الطفل على تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بينه وبين الآخرين مما يؤدي إلى التقاهم المتبادل بينهم .

	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
1	يستطيع أن يعبر عن انفعالاته بصورة واضحة			
2	يستطيع أن ينقل أفكاره إلى الآخرين بسهولة ويسر			
3	يتواصل مع أقرانه في مواقف اللعب الجماعية			
4	يدرك الإيماءات والإشارات كإشارات اليد بالموافقة أو الرفض			
5	يفهم تعبيرات وجه الآخرين بصورة واضحة			
6	يفهم ما يوجه إليه من أسئلة من أقرانه			
7	يحجم تماماً عن أي شكل من أشكال التواصل مع أقرانه			

8	يدرك مشاعر وانفعالات الآخرين بوضوح		
9	يميل إلى الألعاب التي تتطلب قدراً من التواصل مع أقرانه		
10	لا يبادر بالتواصل مع أقرانه من تلقاء نفسه		
11	ينسحب من المواقف التي تتطلب الحوار مع الآخرين		
12	يبادر بالسؤال عما يريده دون تردد		
13	يفهم تعليمات المعلم ويستجيب لها		
14	يفهم الأقران ما يريده منهم		
15	يتبادل المعلومات الدراسية مع أقرانه		
16	ينتبه لحديث أقرانه داخل غرفة الدراسة		
17	يميل إلى الانطواء والبعد عن الآخرين		
18	يسأل المعلم بعض الأسئلة أثناء الحصة الدراسية		
19	يخشى التحدث مع الأطفال والمعلمين الغريباء عن فصله		
20	يبادر بالسؤال عن زميله الغائب عن المدرسة		
21	يبادر الآخرين بالتحية		
22	يرد بسرور واهتمام على تحية الآخرين له		

ثالثاً: الانتماء هو شعور الطفل بأنه جزء من الجماعة ولا يستطيع البعد عن أفرادها لما يقومون به من سلوك يشعره بأنه جزء منهم.

	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	يشكو من معلميه وأقرانه بصورة دائمة			
2	يتمتع بعدد كبير من الأصدقاء في المدرسة			
3	يرغب في الانتقال إلى مدرسة أخرى			
4	يميل إلى تخريب أثاث المدرسة			
5	يشارك في النادي الصيفي بالمدرسة			
6	يحرص على نظافة غرفة الدراسة والمدرسة			
7	لا يتغيب عن المدرسة إلا لظروف خارجة عن إرادته			
8	يشعر بالسعادة أثناء وجوده بالمدرسة			
9	يحافظ على نظام المدرسة ويلتزم بقوانينها			
10	يحرص على تجميل وتزيين غرفة الدراسة			
11	يشعر بالفخر والسعادة لأنه يوجد بهذه المدرسة			
12	لا يشارك أقرانه في الأنشطة المتنوعة ولو كان معهم			
13	يسبب كثيراً من المشاكل داخل غرفة الدراسة والمدرسة			
14	يبدو وكأنه يعيش في عالم خاص به لدرجة أنه لا يشعر بما يدور حوله			
15	يميل إلى المرح والفكاهة ويبدو نشيطاً دائماً أثناء تعامله مع أقرانه			

16	يشعر بالسعادة عند انتهاء اليوم الدراسي			
17	يكون ودوداً مع أقرانه داخل غرفة الدراسة أو خارجها			
18	يحرص على إقامة علاقات طيبة مع معلميه وأقرانه			
19	يبدو حزيناً ومهموماً باستمرار			
20	يفضل الجلوس بمفرده عن مشاركة أقرانه فيما يقومون به			